

## %مليار دولار أرباح «بيركشاير هاثاواي» التشغيلية 2022 بنمو 12 30.8



إعداد: هشام مدخنة

انخفضت الأرباح التشغيلية لـ «بيركشاير هاثاواي» خلال الربع الرابع لعام 2022 بنسبة 8% عن الفترة نفسها من العام الماضي، حيث أثرت الضغوط التضخمية على أعمال التكتل الاستثماري العملاق

وبلغ إجمالي الأرباح التشغيلية للمجموعة، والتي تشمل الأرباح المحققة من عدد كبير من الشركات المملوكة لها، 6.7 مليار دولار للفصل الأخير من العام الماضي، مقابل إجمالي أرباح 7.28 ملياراً قبل عام

وعلى مدار العام، نما إجمالي الأرباح التشغيلية لـ «بيركشاير» بنسبة 12.2% إلى 30.79 مليار دولار، من 27.45 مليار دولار لعام 2021.

وسجلت أعمال سكك الحديد والمرافق والطاقة في «بيركشاير» أرباحاً 2.2 مليار دولار للفترة ذاتها، وهو ما يمثل انخفاضاً طفيفاً عن الفترة نفسها من عام 2021. في الوقت نفسه، انخفض نشاط التأمين للشركة إلى 244 مليون دولار

في الربع الأخير من عام 2022، من 372 مليوناً في الفترة نفسها من العام السابق

### إعادة شراء الأسهم -

في غضون ذلك، أنفقت المجموعة، التي تتخذ من أوماها مقراً لها، 2.85 مليار دولار على عمليات إعادة شراء الأسهم في الربع الرابع. وهذا أقل من إنفاق الفترة نفسها من العام الماضي عندما بلغ إجمالي عمليات إعادة الشراء أكثر من 6 مليارات دولار، لكنه في المقابل أكثر من إجمالي عمليات إعادة الشراء في الربع الثالث والبالغة آنذاك حوالي 1.05 مليار دولار.

وبالنسبة للعام بأكمله، بلغ مجموع ما أنفقته بيركشاير على عمليات إعادة شراء الأسهم العادية حوالي 8 مليارات دولار

### كومة النقد -

وبالرغم من انخفاض الأرباح التشغيلية، نما المخزون النقدي لبيركشاير إلى 128.65 مليار دولار في الربع الأخير من عام 2022. أي ما يمثل ارتفاعاً من حوالي 109 ملياراً في الربع الثالث

وفي رسالته السنوية للمساهمين قال الملياردير والرئيس التنفيذي للمجموعة وأرين بافيت إن بيركشاير ستستمر في الاحتفاظ بحمولتها من النقد وسندات الخزينة الأمريكية إلى جانب عدد لا يحصى من الشركات، موضحاً أن الرؤساء التنفيذيين المستقبليين في الشركة سيكون لهم جزء كبير من صافي ثروتهم في أسهم بيركشاير

### عام مضطرب -

وفي عام مضطرب تقلبت فيه استثمارات بيركشاير كثيراً في الأسهم، انخفضت الأرباح الإجمالية للشركة إلى 18.16 مليار دولار في الربع الأخير، مما شكل هبوطاً بنسبة 54% عن نفس الفترة من العام السابق

كما سجلت بيركشاير خسارة صافية قدرها 22.81 مليار دولار للعام الماضي بأكمله، مقابل مكاسب بلغت 89.79 ملياراً لعام 2021، حيث أبلغت الشركة عن خسارة 53.6 مليار دولار من الاستثمارات والمشتقات

يُذكر أن أسهم بيركشاير انخفضت بنحو 1.6% في عام 2023